نبذة عن الشيخ حارث النظاري

◈ #ترجمة مختصرة للشيخ النظاري

الاسم: حارث بن غازي بن عبد القادر النظاري.

الشهادات العلمية

• حاصل على الإجازة العلمية في الفقه عام 2002 م.

• حاصل على الإجازة العلمية في مصطلح الحديث عام 2003 م.

• حاصل على الشهادة العالمية (البكالوريوس) من جامعة الإيمان كلية الإيمان، قسم "الفرق والمذاهب والأديان" عام 2004 م.

• حاصل على الإجازة العلمية في رواية الحديث الشريف "البخاري ومسلم" عام 2005 م.

- حاصل على الإجازة العلمية في علم أصول الفقه عام 2006 م.
- حاصل على شهادة المشيخة (الماجستير) من جامعة الإيمان عام 2007 م كلية الأيمان قسم "التفسير وعلوم القرآن".

أهم المؤلفات:

- كشف شبهات الديمقراطيين وكسر طاغوت اليمن.
- الوجيز في أحكام الأسير المسلم.
- انهيار إمامة الشيعة.
- أحكام الكفار في ديار الإسلام.
- الفوز في القرآن الكريم أسلوبا ومصطلحا.
- حملة العلم بين موجبات العلم وتحديات العمل.

• إتحاف النبلاء بفضائل الشهادة وكرامة الشهداء.
• كلمة التوحيد فضائلها ـ شروطها ـ نواقضها.
• الموجز في أحكام الإمارة.

الخبرات

عمل خطيب لجامع الجامعة الجديدة "صنعاء اليمن".
• عمل أستاذاً لمادة التفسير في مؤسسة الأنصار العلمية "صنعاء اليمن".
• عمل أستاذاً للمرحلة الثانوية.
• ثم أصبح مجاهداً في سبيل الله واستشهد بقصف بطائرة أمريكية من دون طيار.

درس الشيخ على يد المشايخ:

- الشيخ محمد بن إسماعيل العمراني
- الشيخ الدكتور عبد الكريم زيدان
- حسن مقبول الأهدل

- الشيخ حسن حيدر
- الشيخ قاسم البحر
- الشيخ عبدالوهاب الديلمي
- الشيخ عبدالله الحاشدي
- الشيخ عامر حسين أبو المقداد
- الشيخ ياسين الجاسم
- الدكتور عبدالعزيز دخان
- الشيخ محمد سعيد الشنقيطي
- الشيخ محمد علي الشنقيطي
- الشيخ عبدالرحمن الخميسي
- الشيخ مولود الراوي
- الشيخ محمد الصادق مغلس
- الدكتور أمين علي مقبل
- الدكتور يوسف خير
- الشيخ راشد عوض الوصابي
- الشيخ عادل حسن أمين
- الدكتور سعيد بن منصور

- الشيخ اسماعيل عبدالعال
- الشيخ معاذ سعيد حوى
- الدكتور صالح صواب
- الشيخ علي العديني

وغيرهم من مشايخ وعلماء اليمن.

واستفاد استفادة كبيرة من الشيخ عوض بانجار في بداية التسعينات.

◈ من مقدمة في كتاب له بعنوان: (حملة العلم بين موجبات العلم وتحديات العمل) بتقديم الدكتور سامي العريدي

ويقول الشيخ إبراهيم الربيش فى رثائه للشيخ النظاري:

إن الشيخ حارث نشأ في جماعة الإخوان المسلمين وكان حظيًّا عندهم حتى كان لعلمه يُلقَّب بـ"المكتبة الشاملة"، إلى أن تبيَّن له الحق فاختار طريق الجهاد في

سبيل الله وصبر على بلائه وشدته وما لقي فيه.

اشتغل -رحمه الله- بدعوة الناس إلى الحق الذي استبان له وهو في صنعاء، ما صده قُربه من العدو عن بيان الحق؛ كان يكتب البحوث الشرعية ويرسلها إلى المجاهدين لتُنشر ومنها كتابه (كشف شبهات الديمقراطيين وكسر طاغوت اليمن) الذي هو دراسة شرعية للدستور اليمني وردٌّ على شبهات الداعين للدخول في الديمقراطية.

سُجن في سبيل الله عدة مرات وما ثناه ذلك عن طريق الجهاد، ثم مَنَّ الله عليه

بالنفير في سبيل الله فالْتحق بالمجاهدين داعيًا ومعلمًا ومربيًا ومقاتلًا، ومع عظيم حبه لتعلم العلم وتعليمه فلم يكن يرى دوره مقصورًا على المكتبة وما حولها! بل كان الباحث في المكتبة، والخطيب في المسجد، والمُدرِّس في الدورات الشرعية، والمتحدث في الإعلام، وكان مع كل ذلك المجاهد المقاتل المرابط في صفوف القتال، ورابَط في الصف الأول ويشارك في الغزوات وكان يتمنى أن يوفَّق لعملية استشهادية.

كان مشهودًا له بحرصه على تقويم مسيرة الجهاد وتصحيح ما فيها من أخطاء مع الحرص على جمع الكلمة على الحق، يَنصح ويوجِّه ويُربي ويُعلم يُنبِّه على

الأخطاء والانحرافات، ولم يكن فوق النصيحة عنده أحد، كان يناصح الأمراء وعلى رأسهم أبو بصير وربما أغلظ له أحيانًا، يفعل ذلك لا لمجرد تتبع الخطأ ولا كمن يجتهد في البحث عن الخطأ ليبرر ترك الجهاد! وإنما حرصًا على أن تبقى مسيرة الجهاد على خط مستقيم كما يُرضي الله؛ حتى تكون كلمة الله هي العليا.

ابتُلي -رحمه الله- في آخر حياته بكلام الناس فيه ووقَع الناس في عرضه بين من يرميه بالغلو ومن يرميه بالإرجاء وما علمناه إلا بريئًا من التهمتين، عظيم الثبات في الحق لا يداهن في دينه أو

يهادن، وما رأيتُ له موطنًا قدَّم فيه رضى أحد على رضى الله -كما أحسبه-.

✍ إبراهيم الربيش (رثاء حارث النظاري)
